

باب الأول

المقدمة

أ. بواعث البحث

لا شك أن تطور العصر بمرور الوقت مؤثرة لحياتنا، منها ظهور العلماء و تطوير العلوم. و بذلك يمكن أن ينظر إليه بمجموعة واسعة من المجالات العلمية الناشئة، و قد نر الآن فنون العلوم متنوعة كالفيزياء، وعلم الحياة، والكيمياء، وعلم التنجيم، والاقتصاد، وعلم اللغة، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، والقانون وغير ذلك. و في الإسلام "خصوصا، مع تطور العصر" لم يخرج عن الدراسة القرآنية "في القرآن أو حولها".¹

وفي القرن العشرين، تتطور العلوم و التكنولوجيا بسرعة. كثير من الناس يتنافسون في استخدام عقولهم ليفهموا جميع المعارف الجديدة. من غير استثناء العلماء المسلمين، وهم يتنافسون أيضا ليكشفوا أسرار الوحي الإلهية في القرآن. لأن العلماء المسلمين يعتقدون أن القرآن هدى للناس، الْفُرْقَانُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ (البقرة: ١٨٥) و مصدر رئيسي "المسلمين خصوصا" في كل حين من الأحيان، وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ (النحل: ٨٩).

¹ انظر Agus Purwanto. *Nalar Ayat-ayat Semesta*. (Bandung: Mizan, 2015). انظر Herabuddin. *Ilmu Alamiah Dasar*. (Bandung: Pustaka Setia, 2013).

والعلماء يجدون القرآن - بعد دراستهم عنه - مطابق بعلوم الحديثة او حقائق العلمية. و دليل ذلك،
-الى لان- واحدا فواحدا الآية تظهر معجزتها، منها:

أ. خلق الكون، بنظرية الانفجار الكبير (Big Bang) يطابق ذلك بالقرآن في سورة الأنبياء،

٣٠: (أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ۖ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ

كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ۖ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ) ٢.

ب. شكل الأرض كرّوي، يطابق ذلك بالقرآن في سورة لقمان، ٢٩: (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ

اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلًّا يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى

وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)، و في سورة الزمر، ٥ أيضا: (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۖ

يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ ۖ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۖ كُلًّا يَجْرِي

لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْعَفَّارُ) ٣.

ج. وجود الجسيمات دون الذرية، يطابق ذلك بالقرآن في سورة سبأ، ٣: (وَقَالَ الَّذِينَ

كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ ۖ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ ۖ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي

السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ) ٤.

وغير ذلك من معجزة القران، و الدلائل التي تطابق بعلوم الحديثة و حقائق العلمية.

² Zakir Naik, *Miracles of Al-Qur'an & As-Sunnah*, ترجمة. Dani Ristanto (Solo: Aqwan, 2015), 12.

³ Zakir Naik, *Miracles of Al-Qur'an & As-Sunnah*, ترجمة. Dani Ristanto, 14.

⁴ Zakir Naik, *Miracles of Al-Qur'an & As-Sunnah*, ترجمة. Dani Ristanto, 25.

و في فهم القرآن و محتوياته نحتاج الى تفسير القرآن. فقول العلماء عن تفسير: التفسير كشف معاني القرآن و بيان المراد منه سواء كانت معانيا لغوية أو شرعية أو قرائن الأحوال و معونة الأحكام.^٥ و قال أبو طالب التعلبي: التفسير بيان وضح اللفظ، إما حقيقة أو مجازاً.^٦ وقال الزرقاني: التفسير مفتاح هذه الكنوز و الدخائر التي احتواها هذا الكتاب المجيد النازل لإصلاح البشر و إنقاذ الناس و إعزاز العالم.^٧ و بدون التفسير الى هذه الكنوز و الدخائر، مهما بالغ الناس في ترديد ألفاظ القرآن، و توفروا على قراءته كل يوم ألف مرة بجميع وجوهه التي نزل عليها.^٨ وقال الزركشي: التفسير علم يفهم به كتاب الله المنزل على نبيه محمد ﷺ و بيان معانيه، واستخراج أحكامه و حكمه، واستمداد ذلك من علم اللغة و النحو والتصريف، و علم البيان وأصول الفقه والقراءات، و يحتاج لمعرفة أسباب النزول والناسخ والمنسوخ.^٩

من معجزة القرآن أيضا، المغيبات، هي مفاتيح الغيب: وَعِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ... (سورة الأنعام آية: ٥٩)، و آية مسمي بها "مفاتيح الغيب" هي: إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ

^٥ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، التحبير في علم التفسير (بيروت: دار الفكر، د.ت)،

^٦ كتفسير الصراط: بالطريق، و الصيب: بالمطر. انظر: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الإتيان في علوم القرآن (لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١٢)، ٥٦٩.

^٧ محمد عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، المجلد ٢ (بيروت: دار الفكر، ١٩٨٨)،

^٨ محمد عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان، المجلد ٢، ٧.

^٩ محمد بن عبد الله بن محادر الزركشي، البرهان في علوم القرآن، المجلد ١ (القاهرة: دار التراث)، ١٣.

أنظر أيضا: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الإتيان، ٥٧٠.

تَمُوتُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَبِيرٌ. (سورة لقمان آية: ٣٤). آية تضمن بها أحوال: الساعة والغيث والأرحام والغد والموت. وَقَدْ وَرَدَتِ السُّنَّةُ بِتَسْمِيَةِ هَذِهِ الْحُمُسِ: مَفَاتِيحِ الْعَيْبِ. قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، سَمِعْتُ أَبِي -بُرَيْدَةَ- يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "حُمُسٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْعَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَادَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَبِيرٌ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجُوهُ.^{١٠} وَحَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ: قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَفَاتِيحِ الْعَيْبِ حُمُسٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ: إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْعَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَادَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَبِيرٌ.^{١١}

إنطلاقاً من أن القرآن صالح لكل زمان ومكان. يفسر المفسرون منذ قديم الزمان لهذه - المغيبات - بتفسير مختلفة، إما يفسرها بذكر أحاديث النبي أو قول الصحابة الذي يوافقها، وإما بذكر إعرابها أو لغة توافق بلفظها - كلمة بعد كلمة -، وإما بذكر موقفه أو قول العلماء عنها، وغير ذلك. ربما "أحياناً" المفسرون يفسرون القرآن - أو آية منه - متأثر بزمانهم أو مكانهم، "إما يوافقون تفسيرهم بزمان وإما يجوبون المطلب زمانهم أو المسائل فيه."

^{١٠} إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري، تفسير القرآن العظيم (لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨)،

^{١١} ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ٣١٥. ومفاتيح الغيب أحاديث كثيرة. انظر: ابن كثير، تفسير القرآن

وفي هذا العصر الذي يذكر -إصطلاحاً- بـ"العصر الحديث" الذي يتطور فيها العلوم و التكنولوجيا بسرعة، فكيف بالمغيبات "التي لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ"؟، هل علمهنّ الإنسان أيضاً؟. إذن كيف تفسرها الذي كان "يوافق" بالعصر الحديث؟. فمما يجيبها هو تفسير لمحمد قريش شهاب في تفسير المصباح، لأنه من كتاب تفسير في العصر الحديث. فلذلك أراد الكاتب أن يدرّس هذه المسألة و أصدرها تحت عنوان: تفسير الآيات عن المغيبات في القرآن في ضوء العلم الحديث (دراسة عن تفسير محمد قريش شهاب في كتابه المصباح).

ب. تعبير المسألة

بناء علي بواعث البحث المذكورة فيما سبق، فإن المسائل الأساسية في هذا البحث العلمي

يمكن تعبيرها كما يلي:

- أ. كيف كان تفسير الآيات المغيبات في تفسير المصباح لمحمد قريش شهاب؟.
- ب. ماهي أصالة تفسير محمد قريش شهاب وحدثته في الآيات المتعلقة بالمغيبات؟.

ج. أهداف البحث و أهمياته

أما الأهداف لهذا البحث العلمي فهي معرفة تفسير الآيات عن المغيبات في القرآن في ضوء

العلم الحديث (بتفسير المصباح لمحمد قريش شهاب) و اصالة تفسير المصباح و حدثته في تفسير

المغييات . ومن المتوقع أن تكون نتيجة هذا البحث لها أهمية و فائدة، منها: يقصد أن يقابل بحثا جديدا و يكون نماء الدراسة مما سبق، و ليمتدّ مادة المعلومات لمن يريد معرفة تفسير المغييات في العصر الحديث، و ليكون تبرّعا من المعرفة و الفكرة لكل شخص - المسلمون خصوصا-، ليعلموا التعريف و المعنى و التفسير عن المغييات في ضوء العلم الحديث بتفسير المصباح لمحمد قريش شهاب، و ليكون مرجعا لمن يريد أن يبحثه متعمقا علي هذا الموضوع.

د. تحديد البحث

لتوضيح البحث و تجنب سوء الفهم من الموضوع، فيحدده الكاتب بأن المغييات في القرآن هنا هي "مفاتيح الغيب" في الآية ٥٩ في سورة الأنعام وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ، و الآية التي يسمي بمفاتيح الغيب، هي الآية ٣٤ في سورة لقمان (الأخير): إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَبِيرٌ. ويقصد بالمقارنة هنا (بين تفسير المصباح و تفاسير قبله) لحصول الأصالة و الحداثة في تفسير المصباح عن الآيات المغييات.

هـ. الدراسات السابقة

بعد البحث عن الدراسات السابقة، وجد الكاتب البحوث التي تتعلق بالغيب في القرآن.

الأول، رسالة جامعيّة

بالموضوع: *al-Ghaib dalam Perspektif Al-Qur'an* لبهني (Nabhani) في جامعة

أنتساري الإسلامية الحكومية. يبحث فيها عن أحوال الغيب في القرآن -عموما- وحكمة الإيمان بها، بطريقة التفسير الموضوعي.^{١٢}

الثاني، المغيبات الخمس في نظر الشيخ محمد متوّلّي الشعراوي من خلال تفسيره الآية الرابعة والثلاثين من سورة لقمان، رسالة جامعيّة للحاج محمد عربي لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S1) في كلية أصول الدين و الإنسانية جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية. يبحث فيها نظر الشيخ محمد متوّلّي الشعراوي عن المغيبات الخمس التي في الآية الرابعة و الثلاثين من سورة لقمان و حقائقها (الوقائع) المعاصرة و مقارنتها (بين نظر الشيخ محمد متوّلّي الشعراوي) بالتفسيرات التي سبقه.^{١٣}

وتلك البحوث المذكورة -من الدراسات السابقة- لم يسبقه البحث كما سيبحثه الباحث، يعني: المغيبات في القرآن في ضوء العلم الحديث (دراسة عن تفسير المصباح لمحمد قريش شهاب).

و. منهج البحث

١. نوع البحث و مصادر البيانات

¹² Nabhani, "al-Ghaib Dalam Perspektif Al-Qur'an," *Skripsi* (Banjarmasin: Fakultas Ushuluddin IAIN Antasari, 2007)

¹³ احمد عربي، "المغيبات الخمس في نظر الشيخ محمد متوّلّي الشعراوي من خلال تفسيره الآية الرابعة و الثلاثين من سورة لقمان،" رسالة جامعيّة (بنجار ماسين: كلية أصول الدين و الإنسانية جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، ٢٠١١).

كان نوع هذا البحث العلمي بحثاً مكتيبياً (*library reseach*). يجعل المطبوعات كاليانانات الرئيسية. وأما منهج هذا البحث العلمي فموضوعي. وأما مصادر البيانات في هذا البحث من المراجع التي تبحثها ينقسم الي قسمين، الأول المصادر الأساسية و الرئيسية: تفسير المصباح لمحمد قريش شهاب، والثاني المصادر الثانوية هي المطبوعات: ككتب التفسير و علوم القرآن والمعاجم والقواميس و غيرها من الكتب والرسائل العلمية والثقافية والمجلات العلمية والموسوعة العلمية، أو غير مطبوعة: كالإنترنت. و نحوه ممّا تعلق بهذا البحث.

٢. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات في هذا البحث هي طريقة منظمة لأخذ البيانات الملازمة والمحتاجة. وطريقتها التي تستعمل في هذا البحث هي طريقة الوثائقية يعني البحث المكتبي النوعي بطريقة جمع البيانات الرئيسية و الثناوية. أما البيانات الرئيسية هي تفسير المصباح لمحمد قريش شهاب. و أما البيانات الثناوية هي المطبوعات أو غير المطبوعات التي تتعلق بهذا البحث.

٣. طريقة تحليل البيانات

أما طريقة تحليل البيانات، يتخذ الكاتب الإطار النظري مرجعاً لتحليل البيانات. فيعرض المسألة التي يبحث-عن المغيبات في القرآن-، بعرض الكلمة و الآية التي تتعلق بها (سورة الأنعام آية ٥٩ و سورة لقمان آية ٣٤)، و يفسرها بنقل تفسير المصباح لمحمد قريش شهاب، وقد يكون الباحث ان يقوم بمقارنته بالتفسير السابق للحصول علي أصالة هذا التفسير وحدثه.

ز. الإطار النظري

وفي هذا البحث يتضمن المقارنة بين التفسير - في هذا البحث - والتفسيرين السابقيين (لطنطاوى والشعراوى) لتسهيل التحليل وتحصيل الإجابة عن مسألة المذكورة السابقة. ولذا، يعرض الكاتب المفهوم الإستمرارية والتغير في تفسير.

أ. الإستمرارية في تفسير

الإستمرارية من إستمرّ يستمر هو دام و بقي،^{١٤} مضي على طريقة واحدة.^{١٥} الإستمرارية - التاريخي - : أن في التغيير (في الحاضر) عناصر مشابهة للماضي (وجود صلة بين الماضي والحاضر)، و يوصف التاريخ بالإستمرارية إذا كان يحدث تدريجياً و مستمراً.^{١٦} كالمدرسة مثلاً، من الإبتدائية ثمّ الثناوية ثمّ الوسطى، حتى الجامعة، فيها درس متعلق و مشابه و مستمر.

مفهوم الاستمرارية هو مفهوم مهم في التاريخ. يرتبط هذا المفهوم ارتباطاً وثيقاً بمفهوم التغيير والتطوير. الاستمرارية هي مظهر من مظاهر عملية التطورية من جوانب الحياة التي تستمر ، حتى إذا كانت الأحوال و الظروف متغيرة.^{١٧} مفهوم الإستمرارية التاريخية يربط بين التارخ مع الحاضر، حيث

¹⁴ A.W. Munawwir, *Kamus al-Munawwir* (Surabaya: Pustaka Progresif, 1997), 1325.
^{١٥} يقال: هاذة عادة مستمرة، ويقال: استمر الأمر: مضي و نفذ. انظر: شوقي ضيف، المعجم الوسيط (مصر: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠١١)، ٨٩٦. انظر: محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القموس المحيط (بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٥)، ٤٧٤. انظر الى: محمد بن مكرم المصري، لسان العرب، المجلد الخامس (بيروت: دار الصادر، د.ت)، ١٦٥

¹⁶ Jaya Kurnia, "Sifat Sejarah Kontinuitas dan Diskontinuitas" في <http://pengayaan.com/> و <http://brainly.co.id/tugas/2331799/>, 7 juli 2018.

¹⁷ Dadan Ahmad, "Konsep Kunci Dalam Sejarah" في <https://www.sridianti.com/>, 17 Juli 2018.

كان بعض الأشياء التي حدثت في التاريخ الماضي لا يزال يستخدم في وقت الحاضر.^{١٨} الحياة البشرية اليوم هي سلسلة من حياة الماضي والحاضر والمستقبل. كل حادثة ليس مستقلة ولا يمكن فصله عن حوادث أخرى.

فإذا ربطنا ذلك بالتفسير، فالإستمراية وجود المشاهدة أو الصلة في التفسير للتفسير السابقة، أو اعتماد (تبني) بتفسير سابقة.

ب. التغيير في التفسير

التغيير هو تحوّل^{١٩} و التبدّل.^{٢٠} التغيير يمكن تعريفها بأنها دورة أو طريقة أو تطوير.^{٢١} ويقال أن التغيير ظاهرة شائعة في كل الحياة، سيتغير عاجلاً أم آجلاً، كبيراً أم صغيراً. سوف تستمر التغييرات مع مرور الوقت. مفهوم التغيير يرتبط بأحد من عناصر التاريخ هو الوقت.^{٢٢}

يمكن تفسير التغيير أيضاً على أنه جميع جوانب الحياة التي تستمر في التحرك مع رحلة الحياة. قال هيراكليتس (Heracleitos) من فيلسوف يوناني: لا شيء الذي لم يتغير. وكل شيء يتدفق، يتحرك ويتغير. و كتب ويرتهيم (Wertheim): التاريخ هو الإستمرارية والتغيير^{٢٣}

¹⁸ Jaya Kurnia, "Sifat Sejarah Kontinuitas dan Diskontinuitas" في <http://pengayaan.com/>, 7 juli 2018.

¹⁹ محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ٤٥٣، انظر: شوقي ضيف، المعجم الوسيط، ٦٩١.

²⁰ A.W. Munawwir, *Kamus al-Munawwir*, 1026.

²¹ J. Dwi Narwoko dan Bagong Suyanto, ed., *Sosiologi Teks Pengantar dan Terapan* (Jakarta: Kencana Perdana Media Group, 2006), 378-379, 383.

²² انظر "Konsep Perubahan dan Keberlanjutan dalam Sejarah" dalam <https://www.idsejarah.net/>, 17 juli 2018.

²³ Resky Alfiansyah, "Konsep Perubahan dan Keberlanjutan" <http://reskysblog.blogspot.com/>, 17 juli 2018.

كل عمل (منها التفسير) يتأثر بالثقافة والاجتماعية والشخصية.^{٢٤} ويرتبط التغيير أو تطوير علي أربعة عناصر رئيسية ، وهي: الثقافة (التعليم) ، القضاء (التكامل) ، الحكم (تحقيق الأهداف) ، والاقتصاد (التكيف).^{٢٥} وأما التغيير في التفسير أنه إذا كان التفسير مختلفا للتفسير السابق.

التغيير والاستمرارية يمكن ان يعرف من خلال المقارنة بين اثنين أو أكثر من الأحداث أو الظروف بالماضي، و يمكن ايضا المقارنة بين اثنين أو أكثر من الأحداث الماضي و الأحداث الحاضر. مثاله اللغة الإندونيسية، لمعرفة تغيير اللغة الإندونيسية يحتاج إلى المقارنة بين لغتها في الماضي و الحاضر. وكذلك التفسير -هل التغيير أو الإستمرار- لنعرفه نحتاج الى مقارنته بالتفسير السابق. كما ذكر، أن التغيير أو الإستمرار مرتبط بالوقت (الماضي والحاضر والمستقبل).

س. ترتيب البحث

ويرتب هذا البحث إلى ستة أبواب، كما يلي:

الباب الأول، المقدمة التي تتكون من البواعث و تعبير المسألة و تحديد البحث و أهداف البحث و أهمياته و الدراسات السابقة و مناهج البحث و الإطار النظر و ترتيب البحث.

الباب الثاني، يتكلم عن التعريف بمحمد قريش شهاب و تفسيره المصباح, فيذكر ترجمة محمد قريش شهاب و التعريف بتفسير المصباح.

²⁴ J. Dwi Narwoko dan Bagong Suyanto, ed., *Sosiologi Teks*, 369.

²⁵ J. Dwi Narwoko dan Bagong Suyanto, ed., *Sosiologi Teks*, 372.

الباب الثالث، يتكلم عن تفسير المغيبات في القرآن عند تفسير المصباح، يذكر فيها سورة

الأنعام آية ٥٩ و سورة لقمان آية ٣٤.

الباب الرابع، يتكلم عن تفسير المغيبات في ضوء العلم الحديث و إيصاله تفسير المصباح

وحدائمه.

الباب الخامس، الخاتمة التي احتوت النتائج والتوصيات.